

# تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 81

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد لا زال الحديث من نوع سادس من الاداب التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى الفصل الاول من باب الثاني متعلق بادب العالم في نفسه - 00:00:24

وهو عنوان الفصل الاول وهذا الادب كما سبق يتعلق العمل بالعلم العمل بالعلم. قال رحمه الله تعالى سادس ان يحافظ على القيام بشعائر الاسلام وظواهر الاحكام محافظة على القيام بشعائر الاسلام - 00:00:42

المحافظة على العمل بالعلم. ومن ذلك شعائر الاسلام وعرفنا ان المراد من شعائر الاسلام او شعائر الله عز وجل كما جاء في قرآن انها اعلام دينه اصلها مأخوذ من الاشعار - 00:01:05

وهو الاعلام وهو الاعلام. قال قرطبي من شعائر الله اي من معالمه وموضع عبادته او عباداته والشعائر المتعبدات التي اشعرها الله عز وجل ان يجعلها اعلاما للناس ومن ذلك المناسب - 00:01:25

لذلك المناسب من الموقف والسعي والنحر والرمي ونحو ذلك وجاء تعظيم هذه الشعائر على جهة العموم قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب يعني تعظيمها انما يكون صادرا لمن عمر قلبه به بالتقى - 00:01:46

اما من لم يتق الله عز وجل هذا لا يكون معظمها للشعائر. وتقدم من كلام الشيخ بن سعدي رحمه الله تعالى. ان تعظيم اجلالها والقيام بها ان يأتي بها نعمل ثم يوقعها على وجه الكمال. يوقعها على وجه الكمال - 00:02:10

وتكميله على اكمل ما يقدر عليه العبد. ومنها الهدايا وتعظيمها واستحسانها واستسماها وان تكون مكملة من كل وجه قال فتعظيم شعائر الله صادر من تقوى القلوب. صادر من من تقوى القلوب لهذه الآية - 00:02:31

وذكر رحمه الله تعالى وقوله وظواهر الاحكام هذا عقد التفسير الاحكام الظاهرة وهي كذلك من من الشعائر وذكر رحمه الله تعالى امثلة لهذه الشعائر كاقامة الصلوات في مساجد الجماعات وافشاء السلام للخواص - 00:02:50

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى بسبب ذلك. وذكرنا فيما يتعلق بالامر بالمعروف النهي عن المنكر انه عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مرادف لي للدعوة - 00:03:11

من وظائف العالم والمتعلم بل وال المسلم على جهة العموم ان يكون داعية من الله عز وجل كل بحسبه وليس الدعوة ولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصائص العلماء ولا طلاب العلم بل هو عام - 00:03:27

ولذلك مر معنا في المسائل الاربع العلم والعمل به والدعوة. وان الدعوة منها فرض عين ومنها ما هو فرض كفاية. فهي عامة لي كل مسلم فهي واجبة على على الكفاية باعتبار اصلها. ثم تجب في كل - 00:03:44

في موضع بحسبه. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد تبين بهذا ان الدعوة الى الله تجب على كل مسلم يجب على كل كما ان من العلم ما هو فرض عين فرض كفاية والعمل بالعلم تابع لحكم العلم فما كان عينه - 00:04:03

فهو عين مكان كفاية فهو كفاية. كذلك الدعوة الى الله عز وجل منها ما هو فرض عليه. ومنها ما هو فرض كفاية. قال لكنها فرض عن الكفاية وانما تجب او يجب على الرجل المعين من ذلك ما يقدر عليه اذا لم يقم به غيره. بمعنى ان - 00:04:23

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات واذا تقرر انه من الواجبات حينئذ لابد من تقييده به بالقدرة والاستطاعة كالشأن فيما

يتعلق بالقيام بالصلوة والجماعة وكذلك الصوم ونحو ذلك كله مقيد بالاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم. اذا ليس - [00:04:43](#)  
الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر يكون عبادة مطلقة. بل هي مقيدة بالقدرة والاستطاعة. فمن علم من نفسه العجز عن نهي ما او امر ما حينئذ سقط عنه باعتباره. سقط عنه باعتباره هو يعني بخصصته واما عن - [00:05:07](#)

جهة العموم وحكم العالم هذا شيء اخر قال وهذا شأن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وتبلغ ما جاء به الرسول والجهاد في سبيل الله وتعليم الایمان والقرآن يعني يكون فرضا على الكفاية ثم - [00:05:27](#)

وقد يتعلّق بالاعيان على جهة الخصوص. وقد ذكرنا فيما سبق ان بعض اهل العلم يرى ان العلم وطلب العلم فرض كفاية واذا وجد طالب العلم من نفسه استحسانا وقدرة وذكاء ووجد اقبالا على العلم حينئذ ينقلب - [00:05:42](#)

في حقه على جهة الخصوص الى فرض عين. فلو تركه يكون اثما. طالب العلم له ان يدخل في العلم ثم اذا عجز خرج. له ذلك. لكن اذا كان ولد من نفسه استثناسا. بمعنى انه صراحة وانشرح صدره وفهم المسائل - [00:06:02](#)

ولكن وفهم المسائل واقبل على العلم لكنه تركه حينئذ يكون اثما. يكون اثما. هذا التفصيل حسن وذكرنا ما يتعلّق بالفوائد المتعلقة بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر فيما ذكره الشيخ الامين رحمة الله تعالى في اضواء - [00:06:22](#)

البيان وذكر ان له ثلاث حكم الاولى اقامة حجة الله على خلقه خروج الامر من عهدة التكليف بالامر بالمعرفة يعني ماذا يستحضر اذا اذا امر بالمعرفة ونهي عن المنكر اولا - [00:06:41](#)

استحضرنا عبادة لابد انه يعتقد ذلك لأن هذا مما امر الله تعالى به وكذلك من العلل ان الامر بالمعرفة والنهاي عن المنكر يقيم حجة الله على على الخلق تعلم زيدا من الناس ان هذا حكمه محروم وتنوي بقلبك ان تبلغه حكم الله عز وجل لتقوم الحجة عليه لانه قد يعذر - [00:06:57](#)

بالجهل في بعض علمه بالواجبات او في بعض علمه به بالمحرمات قد يعذر فيه في بعض دون دون بعض. حينئذ من اقامة حجة الله عز وجل الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. الثانية - [00:07:23](#)

خروجه الامر من عهدة التكليف بالامر بالمعرفة لانك انت مكلف. كما اذا خوطبت بالصلة حينئذ لن تبرأ الذمة الا في اقامتها والا صرت اثما. كذلك ما يتعلّق بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. حينئذ قد يكون اثما ولا يجوز له - [00:07:39](#)

وتركه البنتة ولن تبرأ ذمته الا بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لكن كما ذكرنا سابقا مقيد بماذا بالقدرة والاستطاعة ليس على اطلاقه الثالثة الفائدة الثالثة رجاء النفع يعني ان ينتفع المأمور. وهو كذلك فلم يكن يعلم ان هذا واجب - [00:07:59](#)

الاذن اذا علمه فعله فيه وكذلك الدال على الخير كفاعله لم يعلم ان هذا محروم حينئذ علمه فكف عنه. هذه ثلاث حكم تتعلق بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر يستحضرها الامر والنهاي ان يقيم الحجة على خلقه خلق الله عز وجل. وثانيا - [00:08:22](#)

خروج الامر من عهدة التكليف. ولن تبرأ ذمته الا بذلك. ثالثا رجاء النفع للمأمور. الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر عبادة ذات شروط وقيود ليست مطلقة كالصلة لها شروط ولها اركان ولها واجبات. كذلك الصوم كذلك الحج - [00:08:46](#)

كذلك سائر العبادات لابد من من قيود وليس الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر مطلقا هكذا مبنية على الغيرة والغضب كلما غضب امر بما شاء وكيف شاء قل لا هذا مخالف لمنهجي السلف الصالح - [00:09:04](#)

من ثم امور تتعلق بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وهذه من المسائل التي ينبغي علمها للعامة والخاصة يعني هذه المسائل التي تطرح ليست من خصائص طلاب العلم. لانا قررنا ان الامر بالمعرفة عام ليس خاصا - [00:09:22](#)

طلاب العلم ولا بالعلماء وكذلك النهي عن المنكر عام. وليس خاصا بطلاب العلم ولا بالعلماء. اذا يجب على كل مسلم ان يتعلم ضوابط الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. هذا مما ينبغي على طالب العلم ان يجيده في اوائل طلبه - [00:09:38](#)

ولذلك نجد ما نجد من الغيرة والغضب عند بعض طلاب العلم يفسد اكثر مما يصلاح بحجة ماذا؟ انه غار على محارم الله عز وجل فانكر الى اخره حينئذ يفسد اكثر مما يصلاح قل لا. ليس الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هكذا مطلقا لكل شخص يأتي ويقترح - [00:09:56](#)

ويأتي بما يملئه عليه ذهنه او اراوه او نحو ذلك او ما يفرزه ما يسمى بالضغوط التي تكون على الانسان ينكر كما هذا مرده الله الى الشرع باجماع اهل العلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا ترتب عليه مفسدة اعظم - 00:10:19

صار محظما انظر الامر بالمعروف هذه لحالته هذا الامر عده بعض العلماء الركن السادس من اركان الاسلام.بني الاسلام على خمس زاد بعضه وكنا سادسا. وعرفنا ان هذا ليس بصواب. لكن لعظم هذه الشعيرة عدها بعض اهل العلم - 00:10:39  
لکثرة الدللة واهميتها الى اخره عدها بعض اهل العلم ركنا سادسا من اركان الاسلام. ومع ذلك قد تقع على وجه نعتقد انه اذا ليست مطلقة. كما ان الصلاة تصلي فنقول لك صلاتك باطلة وصلاتك صحيحة. تصوم نقول صومك فاسد وصومك صحيح. كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يقع - 00:10:59

على وجه موافق للشرع فنقول عبادتك صحيحة وقد يقع على وجه مخالف للشرع وقل عبادتك فاسدة. صحيح ام لا؟ اذا الصحة والفساد الصحة والفساد كما تتعلق بالصلاوة والصوم والزكاة والحج كذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا لا اشكال عند طالب العلم ان يدرك - 00:11:23

او لا ان الامر بالمعروف قد يقع على وجه موافق للشرع وقد يقع على وجه مخالف لي للشرع. اذا ما يتبدل الى الذهن لا سيما المبتدئين ان من امر او نهى يأمر كيف شاء - 00:11:43

ولا يهمه شيء فقط ان ابلغ يظن ان هذا التبليغ فقط. اقامة الحجة على على خلق الله عز وجل. ليس هذا موافقا للشرع ولذلك ذكرنا في ممر وذكره الشيخ الامين وذكره الشيخ ابن تيمية ابن القيم ان بالاجماع اذا ترتب على الامر بالمعروف مفسدة اعظم من - 00:11:58

مفسدة ترك الامر ترك المعروف وترتب على انكار المنكر مفسدة اعظم من المنكر حرم بالاجماع. فيأثم اذا هو يريد ماذا؟ يريد اقامة الحجة على خلق الله عز وجل وان يتبعده لله عز وجل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن النتيجة انه اثم. بل - 00:12:17  
قد يوافق المعتزلة والخوارج فيه في بدعة فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ظواهط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذى يحتاجها عام المسلم فضلا عن طلاب العلم ولذلك ينبغي من اوائل ما - 00:12:37

يلقن طالب العلم ولو كان مبتدئا هذه المسألة لا تحتاج الى الى كبير فهم وانما يفهم ماذا؟ ان الامر بالمعروف والنهي عنه ليس على اطلاقه يكتفيه هذا اذا اذا فهم ذلك. اذا اشكل عليه شيء رجع الى الى اهل علمه. لابد ان يستشير ولابد ان يرجع الى اهل العلم فيما يتعلق بالامر بالمعروف - 00:12:52

والنهي عن المنكر. هذا لا بد من التنبيه عليه. قال الشيخ الامين رحمة الله تعالى يشترط في جوازه. انظر تعبير هذا الرجل الوصول ليس بالامر الهين. يعني رجل على على علم - 00:13:12

ليس متطفلا على على على العلم واهل العلم. يشترط في جواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة اعظم من ذلك المنكر دليلا قال لاجماع المسلمين على ارتکاب اخف الضررين. هذا بالاجماع. اذا كان عندنا مفسدان. اولا - 00:13:26  
ترك المعروف ثانيا قد يترب عليه ضر اكتر. ترك المعروف ظرر ام لا؟ ظرر. قد يترب عليه ظرر اكتر. اذا يتربه تاركا لي للمعروف فلا فلا يأمره بالمعروف. ثانيا باعتبار النهي عن المنكر قد ينهاه عن المنكر فيزداد في غيه - 00:13:51

فيرتكب ما هو اعظم. اذا تربه على ما هو عليه. على ما هو عليه. اذا يشترط في الجواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة اعظم من ذلك المنكر. هذا قد لا لا يتصوره - 00:14:14

عامي وطالب العلم المبتدئ او من لم يكن ذا علم كبير وانما هذا مرده الى الى اهل العلم. اذا ليس كل منكر يقدم عليه العبد ليس كل منكر منكر يقدم عليه العهد فينكره. لابد من ماذا؟ لابد من رجوعه الى اهل العلم. ثم - 00:14:34

مفاسد قد يدركها البعض كأن يأمر ابنه يأمر زوجته هذا في بيته لا اشكال فيه. لكن لا سيما فيما يتعلق به المسائل العامة والمجتمع والى اخره هذا لابد من الرجوع الى الى العلماء. فما افتى - 00:14:54

أهل العلم بانه ينكر على الوجه كذا وكذا حينئذ لا بأس به. والا فالاصل المنع فان فعل اثموا. وليس المسألة مبنية تعالى على غيره

ونحو ذلك. قل لابد من الرجوع الى الى العلماء. فما افتى فيه اهل العلم بأنه يجوز انكار المنكر على هذا الوجه المعين - [00:15:09](#)  
حينئذ جاز واذا اسند الامر الى اهله حينئذ انت معذور ولو اخطأوا في نفس الامر فان اذ انت معذور لانك اديت معه فاسألاوا اهل الذكر  
ان كنتم لا تعلمون. ولا شك ان المحتدي طالب العلم والعامي لا يدرك خف الضررين ولا اصلاح المصلحتين. هذا مرده الى - [00:15:29](#)  
العلماء بل ليس كل العلماء ايضا لا يدرك بعض بعض اهل العلم. حينئذ يكون مرد العامي وطالب العلم الى الى العلماء. اما ان يركب  
رأسه وينكر كما شاء ثم يترب عليه من المفاسد ما يترب يقول هذا من من ابطل الباطل وليس من العبادة بل يائمه يعتبر انه اثم -  
[00:15:49](#)

باجماع المسلمين على ارتکاب اخف الضررين الى اخر كلامه رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر والصبر على الاذى بسبب ذلك. وعرفنا ان الاذى ملازم - [00:16:10](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعنى ان كل من امر لا بد ان يأمر بشيء لا يوافق اهواء الناس حتى هذا الكلام الذي نقوله الان قد لا  
يواافق هو بعذ الناس تقول امر بالمعروف لا بد من رجوع العلم قل لا كيف هذا؟ لابد ان ننكر ولا بد ان ننتصر ولا بد - [00:16:30](#)  
ليست الامر هكذا مفروطة لابد من الرجوع الى الى اهل العلم. قال والصبر على الاذى بسبب ذلك. اذا قد يأمر بشيء لا يواافق اهواء  
الناس. حينئذ يأتيه الاذى اما باللسان - [00:16:49](#)

والغيبة والنميمة والاذية والطعن واما ما يتعلق البدن ونحو ذلك وكذلك اذا نهى عن المنكر لابد من اذية. قال صادعا بالحق عند  
السلاطين. صادعا بالحق عند السلاطين. هذا مطلق هذا اشبه ما يكون به بالتأكيد - [00:17:06](#)  
للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو صدع بالحق. صدع به بالحق. لكن خص السلاطين لعظم  
شأن هذا النوع لانه يترب عليه مفاسد باعتبار ماذا؟ باعتبار ذات الشخص لانه قد يقتل قد يسجن قد - [00:17:29](#)

الى اخره حينئذ يحتاج الى قوة اشد من القوة السابقة المتعلقة به بعامة الناس. حينئذ يصدع بالحق سواء كان الذي يصدع او في  
وجهه عاميا ام غيره؟ وقوله بالسلاطين هذا ليس تخصيصا بمعنى انه لا يصدع بالحق الا عند السلاطين لا وانما لورد - [00:17:49](#)  
النص فيه كما سيأتي افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وثانيا لان هذا النوع قد لا يقبل لكثرة مفاسده وتعلقه بالهوى والدنيا  
الى اخره. واما ما يتعلق بالعامة فقد كان فيما سبق عامة المسلمين لا يخرجون عن اهل - [00:18:09](#)

العلم البتة. والان في هذا الزمان يحتاج العالم الى ان يصدع بالحق في وجه العامة رعية وفي وجه كذلك السلاطين. الحكم عام ليس  
خاصا بالسلاطين. وانما قيده لانه كان في الزمن القديم كانوا يعظمون العلماء. ولا يجترى احد على اهل العلم البتة. اذا افتى العالم -  
[00:18:29](#)

الكل سمع واستجاب بخلاف ما يتعلق بهذه الازمنة المتأخرة. اذا صادعا بالحق عند السلاطين. يعني عند الرعية وعند الراعي  
كذلك. والحكم عام ليس خاصا السلاطين والاصل فيه صنع قوله جل وعلا - [00:18:49](#)

فاصدعا بما تؤمر واعرض عن المشركين فاصدعا امر والامر يقتضيه الوجوب يقول تعالى امر الرسول صلى الله عليه وسلم بابلاغ ما  
بعته به وبانفاذه والصدع به وهو مواجهة المشركين به ليس خاصا بالمشركين. ولذلك الآية عامة باعتبار ماذا؟ باعتبارين. باعتبار ان  
الصدع بالحق امر بالمعروف - [00:19:09](#)

ونهي عن المنكر وهو بعينه كما مر في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو بعينه ماذا؟ هو الدعوة الى الله عز وجل. فامر الله عز وجل ان  
يصدع وكان في ذاك الزمان - [00:19:38](#)

وهذه آية مكية كان في ذاك الزمان انما يواجه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. ولذلك قيد بي بالمشركين قال قال ابن عباس  
فانه امر من الله تعالى ذكرهنبيه صلى الله عليه وسلم بتبلیغ رسالته قومه وجميع من ارسل اليه - [00:19:51](#)

يعني فيه تعميم من الله عز وجل بامرنبيه صلى الله عليه وسلم بان يأمر وينهي عن المنكر وان يدعو عامة من ارسل اليه النبي صلى  
الله عليه وسلم. قال ابن عباس فاصدعا بما تؤمر اظهره - [00:20:14](#)

اصدعا يعني اظهره. ويروى عنه امضه. وقال الضحاك ضحاك اعلم. وقال الاخفش افرق اي افرق بالقرآن بين الحق والباطل وكله معان

صحيحة كلها معانٍ صحيحة اصدع يعني اعلم امضى على ما انت فيه. افرق بين الحق والباطل انما يكون بالقرآن - [00:20:31](#)  
وقال سيبويه اقظ بما تؤمر اقظ بما تؤمر. واصل الصدع الفصل والفرق الصدع الفصل والفرق. اذا يفصل بين الحق والباطل بالدعوة الى الله عز وجل. والقرآن هو الفاصل بين الحق والباطل - [00:20:53](#)

لذلك يسمى ماذا؟ يسمى الفرقان. لانه يفرق بين الحق والباطل امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية باظهار الدعوة. اذا هو عام باظهار الدعوة. وروي عن عبد الله بن عبيدة قال كان مستخفيا - [00:21:12](#)  
حتى نزلت هذه الاية فخرج هو واصحابه. يعني كان في في مكة. قلت لك ان هذه الاية مكية وهذه الاية كقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:21:29](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قال البغوي معنى الاية ان لم تبلغ الجميع وتترك بعضه فما بلغت شيئاً يعني هذا يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان بلغت انت مأمور بماذا؟ بتبلیغ الدين كله. الیس كذلك؟ ان بلغ ببعضه وترك بعضاً اخفاً - [00:21:44](#)

بعضاً فما بلغت شيئاً. ما ما بلغت هذا شأنه كثأن ما يتعلق بالایمان ومر معنى ذلك. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لو فصل وبعض قال اؤمن بالله لكن لا اؤمن بالملائكة. كفر بالجميع. صحيح؟ كفر بالجميع. لانه لا - [00:22:09](#)

اعتمر الایمان بالله صحیحاً شرعاً الا اذا جمع بين الكل. فالتفصیل هذا دلیل على ماذا على انه قد كذب بالبعض ومن كذب باية واحدة بل بحرف مجتمع عليه بين القرآن فهو کافر مرتد عن عن الاسلام. فدل ذلك - [00:22:29](#)

على ان التفصیل لا يقبل في الشرع في مثل هذه المسائل افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. افتؤمنون هذا الایمان باعتبار حالهم ليس ایماناً شرعاً. لو كان ایماناً شرعاً لمنع اقل ما يمكن ان يقال خلودهم في النار. لكن حكم عليه بكونهم کافرين. بكونهم کافرون کفار. فدل ذلك على ان هذا - [00:22:48](#)

لمن غير معتبر هذا كقوله تعالى وما يؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشركون مشركون قضى على الایمان والایمان حينئذ يكون ایماناً لغويماً او باعتبار بعض ما دل عليه الشرع. حينئذ فتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. نقول هذا يدل على - [00:23:13](#)  
انه کفر بالجميع ولذلك نخطئ من يقول بان الدساتير الان التي توجد ویتحاکم اليها الناس او یحكم بها الطواغیت انهم انهم یحکمون شرع فيما یتعلق بالاسرة والمواریث الى اخره هذا غلط ليس بصواب - [00:23:31](#)

لا یحکمون الشرع لماذا؟ لانهم اولاً لو استندوا في اثبات هذه المواریث وما یتعلق بالنكاح والطلاق الى الشر والى الدلیل كتاب سنة. يعني قالوا هذه قوانین موضوعة لقوله تعالى كذا ولقوله صلى الله عليه وسلم كذا. کفار - [00:23:49](#)

لماذا؟ لانهم في جانب اخر لم یأخذوا بالشرع. لم یجعلوه اصلاً. ایمانهم بهذا المواریث بكونها دل علىها الشرع هذا ایمان صحيح شرعاً ام باطل ایمان باطن. فكيف وان هذه القوانین التي وضعوا موافقة للشرع انما هي في النتائج فقط - [00:24:07](#)

ولیست باعتبار العاصمي. يعني موافقتهم للشريعة ليس لكون الشريعة حاكمة. وانما لكون الاکثر من المنتخبين والبرلمان هذا هو الذي صوت فكانت النتیجة ماذا؟ انهم یحکمون الشرع في ذلك. ولذلك لو اجمعوا على امر وافق الشرع - [00:24:30](#)

يقول هذا الاجماع لا لا عبرة به وليس وليس موافقاً للشرع. ولو كانت النتیجة موافقة لي للشرع. تنبه لي لهذا. فالایمان ببعض والکفر ببعض کفر بالجميع کفر بالجميع. ولو ادعى بأنه ما امن به من الكتاب موافقاً للكتاب. قل هذا كله تفصیل والایمان لا یكون ایمان - [00:24:50](#)

شرعياً ومر معنا کلام کثير رحمه الله تعالى في من فرق بين انبیائه جل وعلا ورسله بأنه امن ببعض وكفر ببعض. قال انا اؤمن بجمیع الانبیاء الا نوحا عليه السلام - [00:25:14](#)

حينئذ کافر او او مسلم قل کافر مرتد. ایمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ایمان شرعي ليس ایماناً. فقد کافر بمحمد كيف نقول کافر بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو یزعم بسانه انه مؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ایمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم لا بد - [00:25:28](#)

ان يكون ايمانا شرعا ولا يصح ولا يقبل الا بایمان بنوح عليه السلام. عرفتم هذا؟ اذا افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض يكون على هذا الميزان. هنا قال اذا بلغت بعضا من الكتاب وتركت بعضا اخفيته فما بلغت شيئا. لماذا؟ لأن البلاغة - 00:25:47

الشرعی له حقيقة شرعية وهو ان تبلغ جميع الدين. فإذا بعثت من عند نفسك فما بلغت. ما ما بلغت لانك مخالف هذا الذي عنده رحمة الله تعالى. قالوا ومعنى الآية - 00:26:07

ان لم تبلغ الجميع وتركت بعضه فما بلغت شيئا. اي جرمك في ترك تبليغ الكل لا فرق بينهما من حيث الاثم واذا تعلق به الكفر فالکفر ملة - 00:26:22

واحدة وقيل بلغ ما انزل اليك اي اظهر تبليغه كقوله فاصدعا بما تؤمر. يعني هذه الآية اية المائدة كاية الحجر. وان لم تفعل فان لم تظهر تبليغه فما بلغت رسالته. امره بتبليغ ما انزل اليه مجاهد - 00:26:39

محتسبا صابرا. غير خائف فان اخفيت منه شيئا لخوف يلحقك فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يحفظك ويمنعك من الناس. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاذ واقام صلی الله - 00:26:57

عليه وسلم بعد ذلك ثلث سنين يدعوا الى الله سبحانه مستخفيا يعني دعوة سرية كما يقال مستخفيا ثم نزل عليه فاصدعا بما تؤمر واعرض عن المشركين فاعلن صلی الله عليه وسلم بالدعوة وجاهر قومه بالعداوة واشتد الاذى. اذا لازم لي بالدعوة كل دعوة صحيحة لا بد ان - 00:27:17

ان يقارنها شيء من من الاذى. ولو ولو بلسان ولو باللسان ليس المراد بالاذى فقط ان يسجن الى خير الله. انما قد يكون بي ونحو ذلك واشتد الاذى عليهم. وعلى المسلمين حتى اذن الله لهم بالهجرتين. اذا كانت الدعوة في اول الامر - 00:27:44

دعوة على جهة الاستخفاء سرا ثم امر بقوله فاصدعا بما تؤمر واعرض عن المشركين وحينئذ جاء الامر الدعوة وكل منهما حال يعني قبل الآية وما بعد الآية هل الآية فاصدعا بما تؤمر هذه ناسخة لي الدعوة التي هي بالاستخفاء؟ الجواب لا ليست ناسخة. وانما - 00:28:04

امن كان حاله كحال النبي صلی الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك. ولذلك يولد حتى في بعض البلدان في روسيا قبل سنين كانت الدعوة كلها مستخفية. كلها مستخفية. ووقد من يحفظ القرآن في الخنادق اسفل. تحت الأرض. لماذا؟ لأن الدعوة سلكت - 00:28:29

مسلكا يخالف الاظهار. اذا كل منها باق. فإذا كان حال الامة مشابها لحال النبي صلی الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك الزمان اذا كان ثم قوة بعد ان - 00:28:49

هاجر النبي صلی الله عليه وسلم الى المدينة وكانت له القوة واقام دولة الاسلام وكان معه الاعوان والانصار حينئذ اعلن الجهاد. اذا اعلن الجهاد ليس مطلقا. ليس ليس على الاطلاق وانما يكون في حال دون حالة. ولذلك نستفيد من العهد المكي - 00:29:05 ما لا ما قد يوافق كثيرا من الامر التي يحتاجها الناس في في هذا الزمان فالصلع بالحق كما ذكرنا عام ليس خاصا به بالسلطانين وهو نوع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما خصه لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:29:24

ممکن اذا كان يتعلق بالسلطانين قد يتربّ عليه امور ليس كغيره وهو كذلك عندما تأمر شخصا من الناس العاديين عامه الناس ليس كما تأمر سلطانا هذا تخشى منه ما لا تخشى من من ذاك. اذا ثم فوارق بين الناس ثم ما يتعلق ولادة الامر - 00:29:41

الظلمة الذين هم في اصلهم باق على على الاسلام ثم لاهل العلم او اصول اهل السنة والجماعة تعامل خاص تعامل خاص قال في اضواء البيان اعلم ان من اعظم انواع الامر بالمعروف - 00:30:01

كلمة حق عند سلطان جائز يعني ظالم قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف. اذا ليس على مرتبة واحدة. ليس على مرتبة. كلما كان الاذى اعظم حينئذ صار اعظم. كلما كانت البالية والفتنة به وما يتربّ عليه اعظم حينئذ صار اعظم - 00:30:17 ولذلك قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف كلمة حق عند سلطان جائز. قال عند هذا النص الحديث في حديث ابي سعيد رضي الله عنه رضي الله عنه قال قال صلی الله عليه وسلم افضل الجهاد - 00:30:43

كلمة عدل عند سلطان جائز اخرجه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن قال افضل الجهاد اذا الجهاد ليس على مرتبة واحدة. وجعل الامر بالمعروف من من الجهاد وهذا مما قد يخفى على على بعض الناس. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من انواع الجهاد. بل هو اعظم لا سيما اذا تعلق بالمنافقين - 00:31:02

ومن كان على شاكلتهم. حينئذ يكون اعظم. ولذلك قالوا ان افضل الجهاد كلمة حق اذا باللسان عند هذا له مفهوم او لا لها مفهوم او لا؟ يعني عنده يعني تقف امامه. لا تسافر بلد اخر ثم تكتب في منتديات ثم تقول انا افضل الجهة. قل لا. عند بمعنى انه - 00:31:29

اين امامه لانه ما صار افضل جهاد الا تكون ماذا؟ سيمأمر ثم تزال رقبته. هذا لذلك صار ماذا؟ افضل الجهاد واما اذا لم يكن كذلك فحينئذ لا يكون قد اتى بي بالفضل واضح هذا؟ اذا عند لها مفهوم - 00:31:51

اذا لم يكن عنده لم يكن افضل الجهة بل قد لا يكون من الجهاد اصلا قد لا يكون من من لانه قد يفسد. واذا افسد عرفنا انه لا يكون امر بمعرفه ولا نهايا عن عن منكر. اذا لا بد من النظر في الحديث باعتبار لفظه - 00:32:10 من طوقة ومفهومه. افضل الجهاد كلمة عدل عند. اذا لابد ان يكون عنده. بمعنى انه امة لا خلفه لا على المنبر لا من ورائه لا في مجال خاصة الان وراء الستار الى اخره. كل ذلك لا يسمى لا يسمى امرا بالمعروف ولا نهي عن منكر. لانه امر حتى العقل يرفض ذلك. ان يكون - 00:32:25

الشخص يتكلم في في ذا او ينكر على شخص فرق بين ان يذكر الفعل فينكر وبين ان تنكر شخص تنكر على شخص وهو ليس امامك. هذا ليس ليس من المعقول اصلا. حينئذ اذا صعد او صعد خطيب على منبر وخطابه - 00:32:45

في الامر يا كذا يا اقول هذا مخالف للعقل. وليس هو موافق للنص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنده هذا ليس عنده. والذي اطيب شخصا ليس موجودا امام هذا المجنون هذا. هذا لا لا ينسب العلم اصلا. لان هذا مخالف للعقل هذا مسلوب العقل. كيف تخاطب شخصا ليس - 00:33:05

موجودة فرق بين ان تذكر فعله وتعتم وتطلق الفعل وتنزل الاحكام الشرعية على على هذا النص. اذا افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائز. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه - 00:33:25

ان رجلا هذه المسائل ينبغي تعليم الناس ايها. لان مما يجهله كثير من الناس لا سيما حتى طلاب العلم لانهم قد يظنون ان العلم فقط متون وتحفظ الى اخره ولا يهتم بممثل هذه المسائل. ولا يبحث فيها. مع كونها مما لو نظر فيها لا يحتاج الى كبير - 00:33:41 فهم ولا كبير عناء وانما ينظر فيها بهذا الاعتبار. وعن طارق شاب رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل - 00:34:00

قال كلمة حق عند سلطان جائز. رواه النسائي بأسناد صحيح كما قاله النووي. ثم قالها الشيخ الامين رحمه الله تعالى واعلم ان الصحيح قد بين ان احوال الرعية مع ارتکاب السلطان ما لا ينبغي ثلاث - 00:34:14

احوال الرعية مع السلطان اذا وقع في ماذا؟ في محظور شرعا قال الاولى يعني الحالة الاولى ان يقدر على نصحه وامرها بالمعروف يستطيع عنده قدرة ان يأمره وينهاه من غير ان يحصل منه ضرر اكبر من الاول بهذا القيد. فامرها في هذه الحالة مجاهد سالم - 00:34:31

من اللائم ولو لم ينفع نصحه. كلمات مهمة جدا جدا في هذا المقام ان يكون قادرا انت يا يا من تكون من من الرعية ورأيت وسمعتولي الامر قد وقع في منكر - 00:35:01

ان يقدر على نصحه. وامرها بالمعروف نعم ان يقدر على نصحه وامرها بالمعروف ونهيه عن المنكر. هذه القدرة. ثانيا من غير ان يحصل فان قدر ان يصل الىولي الامر فانكر عليه لكن سيترتب عليه ماذا؟ مفاسد عظيمة. لا يجوز له ان يأمر وان بل يائمه بل يائمه فامرها في هذه الحالة - 00:35:42

مجاحد سالم من الاثم. اذا قد يكون ماذ؟ قد يكون اثما. لانه يترتب عليه ماذا؟ مفسدة اعظم منه. مفسدة ترك المعرف و فعل المنكر  
ولو لم ينفع نصنه. بمعنى انه يجب عليه ان يبلغه ذلك. واما يعمل او لا يعمل كما ذكرنا سابقا - 00:35:59

هذا ليس من شأن الامر والناهي. كالدعوة الى الله عز وجل. انت تدعوا هل يقبل الناس او لا يقبل؟ ليس من شأنك البة. لانك مأمور  
بالبيان دلالة الارشاد واما هداية التوفيق التي هي اشرح الصدر وقبول الحق هذه ليست بيديك هذه نفيت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو - 00:36:21

اشرب الخلق فانت من باب اولى واحرى انك لا تهدي من احببت اي هداية هذه بداية التوفيق ما معنى هداية التوفيق؟ اشرح الصدر  
 وقبول الحق. يقبل لا يقبل ليس من شأنني ولا من شأنه - 00:36:41

تعلم وتبيين وخطب وتدعو وتحاضر وتأمر بالمعرف وتنهى عن المنكر يقبل لا يقبل ليس من شأنك وانما عليك البيان باللسان. عليك  
البيان باللسان. ويجب ان يكون نصنه له بالموعظة الحسنة مع اللطف - 00:37:01

لان ذلك هو مظنة الفائدة. هذى الحالة الاولى. ثانيا الا يقدر على نصنه. الا يقدر على نصنه. لبطشه بمن يأمره يعني كلما جاء من امره  
 بالمعروف ونهى عن المنكر قتله - 00:37:21

او سجنه حينئذ يكون ماذ؟ لا يكون قادرا لا يكون قادرًا قال الا يقدر على نصنه ببطشه بمن يأمره وتأدية نصنه لمنكر اعظم وفي  
 هذه الحالة ماذ نصنع؟ قال يكون الانكار عليه بالقلوب. وكراهة منكره والسطح عليه - 00:37:38

وهذه الحالة هي اضعف الايمان. اضعف الايمان طبعا اذا وجد من بذل روحه لله عز وجل ووقف امامه وانكر عليه وقتله هذا الذي جاء  
 فيه الحديث هذا الذي جاء فيه افضل الجهاد كلمة عدل كلمة حق عند سلطان جائر. لكن اذا خشي على نفسه له ممدودة في الشر  
 ان يتراك - 00:38:01

حينئذ ينكر بماذا؟ ينكر بقلبه. الحالة الثالثة ان يكون راضيا بالمنكر الذي يعمله السلطان. حينئذ اذا رضي وتتابع حكمه حكم ذلك  
 السلطان. متابعا له عليه فهذا شريكه في الاثم. اذا ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان - 00:38:25

على على نصنه امره بالمعرف ونهيه لكن بشروطه. حينئذ هذا مجاحد سالم من الاثم. ثانيا ان يعجز يخاف على نفسه لو البطش  
 والسجن الى اخره. حينئذ له مندوحة في الترك. لكن اذا كان عنده قوة ايمان وقوه توكل وبذل روحه نفسه - 00:38:45

حينئذ دخل في الحديث السابق افضل الجهاد كلمته حق عند سلطان جائز ثالث ان يرضي ما يصنعه الحاكم حينئذ هذا يعتبر ماذ  
 تعتبر اثما. انتبهوا هنا ليس الحكم خاصا بالعلماء هذا حتى العوام. حتى عامة المسلمين لو وافقوا الحاكم فيما فعله او دعا او امر الى -  
 00:39:05

مثله لماذا؟ لان انكار المنكر بالقلب هذا فرض على كل احد. سواء كان عالما طالب علم عاميا ايا كان كل مسلم علم ان هذا منكر يجب  
 ان يبغضه بقلبه. فان لم يبغضه فهو مشارك له في في الاثم. فهذا النوع الثالث ليس خاصا بالعلماء او - 00:39:25

من يدخل على السلاطين قال فهذا شريكه في الاثم عن ام المؤمنين ام سلمة هند او هند بنت ابي امية ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انه يستعمل عليكم امراء - 00:39:45

فتتعرفون وتنکرون. يعني يأتون بشيء معروف موافق للشرع ويأتون باشياء من كرة مخالفة لي للشرع. لكن هذا المراد به ماذ المراد به  
 في حاكم الاصل فيه الاسلام الاصل فيه يعني جميع النصوص الواردة دون استثناء فيما يتعلق بمعاملة الحكام الى اخره ان والسمع  
 والطاعة انما - 00:40:02

المراد به الحاكم المسلم. وهذا شروط الحاكم المسلم ان يأتي بلا الله الا الله. يكون مسلم ولذلك اجمع العلم على ان غير المسلم لا  
 يصلح ان يكون والي على المسلم. لا يجوز - 00:40:27

يعني ما الفرق بين المرتد والنصراني؟ ان يولي على المسلمين لا فرق بينهم البة. وان كان المرتد اعظم ظررا من من النصراني. اذا ان  
 يقول لا الله الا ويعلم معناها - 00:40:43

ويأتي بمقتضاهما والا يأتي بناقض من نواقص الاسلام. هذه يستوي فيها كل مسلم. لا يثبت الاسلام لاحد الا بهذه الشروط ان يأتي

يقول لا الله الا الله لا بد ان ينطق بها. وان يعلم معناها وان يأتي يعمل بمقتضاها والا يأتي بناقض من نواقض - [00:40:56](#)  
يزاد فيما يتعلق بالحاكم ان يحكم بشرع الله فان لم يحكم بشرع الله عز وجل هذا لا يعتبر من الحكام الذين لهم السمع والطاعة لانهم  
فارق الاسلام. قال انه يستعمل عليكم امراء فتتعرفون وتنتكرون. فمن كره فقد بري - [00:41:16](#)

ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا ان اصفي المسلمين ولا يجوز الخروج عليهم وهذا  
عقيدة للسنة والجماعة ان الوالي المسلم الذي قد يقع منه شيء من الظلم انه لا يجوز الخروج عليه. هذا لكونه ماذا ثبت له عصر  
الاسلام - [00:41:36](#)

قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة ما اقاموا فيكم الصلاة هذا فيه قولوا لاهل العلم يعني لا ما صلوا كما في بعض الروايات. يعني اتوا بالصلاه  
دل على انهم ان - [00:42:02](#)

ان تركوا الصلاة فقد كفروا. ويجوز الخروج عليه. حينئذ كذلك؟ ثانياً فسروا بعض العلم ليس ما يتعلق بالصلاه في انفسهم وانما ما  
اقاموا فيكم الصلاه. يعني اذنوا بان تبني المساجد وتفتح المساجد فيصل الي المسلمين فيها. وكلاهما حق - [00:42:15](#)  
لماذا؟ لانه لو ترك الصلاه دلت الادلة الاخرى على ان تارك الصلاه يعتبر ماذا؟ يعتبر كافرا. هي عامة في حق الرعية والراغبي. يقول  
اجماع الصحابة على ان من ترك الصلاه يعتبر ماذا؟ يعتبر كافرا - [00:42:35](#)

هذا النص كذا لانه قد يخفى على الناس يصلى او لا يصلى صحيح قد يخفى لكن اذا منع الصلاه كفر ولو كان يصلى في بيته ها ولو  
كان يصلى فيه في جاز الخروج. جاز الخروج. والحديث اخرجه مسلم. وقسم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الناس -  
[00:42:52](#)

ما يصدر من الولاة مما ينكر ثلاثة اقسام قال فمن كره فـبرأ كره بقلبه ومن انكر بلسانه ويده او بلسانه فقد سلم ولكن من رضي  
وتتابع. اذا ثلاثة اقسام اما ان يكره بقلبه وهذا العاجز - [00:43:13](#)

واما ان ينكر بيده او لسانه وهذا سلم. واما ان يرضي ويتتابع فهذا حكمه حكمه. يعني ان كان تابعهم في معصيته حينئذ يكون ماذا؟  
يكون حكمه حكم في الاثم. فقوله صلى الله عليه وسلم فمن كره شرح لي - [00:43:41](#)  
ال الحديث من الشيخ الامين رحمة الله تعالى فمن كره يعني بقلبه ولم يستطع انكارا بيد ثالثا حينئذ اذا عجز ولم يتمكن من  
ان يتكلم ولا ان ينكر بيده فحينئذ نقول هذا هذا الانكار - [00:44:01](#)

باليد المراد به هنا ما يتعلق به هو. يعني رأىولي الامر يشرب خمرا فیأتي يكسر الخمر. ليس المراد ان يذهب للرعية ويقول انكارا لا  
المراد ما يتعلق به يعني كسر خمورهم والى اخره - [00:44:21](#)

سيكون المنكر بيده هو فينكره باليدين. هذا المراد به. فمن عجز عن ان ينكر بلسانه ويده لزمه ان ينكر قلبي لان هذا امر عام قال فقد  
برئ من الاثم وادى وظيفته. ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية. ومن رضي بها وتتابع عليها فهو - [00:44:36](#)  
 العاص كفاعله ونظيره حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا  
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - [00:44:58](#)

بقلبه وذلك اضعف الایمان. فقسم الاحوال الى ثلاثة فليغيره بيده هذا اعظم درجات فان لم يستطع عجز عن يده حينئذ ينتقل للمرحلة  
الثانية وهي اللسان كلها فان عجز عجز عن ذلك فحينئذ بقلبه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك اضعف الایمان. قال شيخ  
الاسلام - [00:45:15](#)

رحمه الله تعالى ولهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. لا يجوز انكار المنكر بما هو وانكر منه اذا ترتب على المنكر منكر اعظم  
المنكر يأثم ليس مطينا لله عز وجل فلا بد ان ينظر نظرا عاما فيما يتعلق بالمصالح والمفاسد. فالاصل - [00:45:42](#)  
امر بالمعروف والنهي عن المنكر يدور مع هذه القاعدة وجودا وعدما. وجودا وعدما. بمعنى انه ينتفي الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر عند تحقق المفاسد ولا سيما اذا كانت اعظم من المصالح المرجوة. والمترتبة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا محل  
اجماع. فلا يكون طاعة - [00:46:06](#)

البنة وانما يكون معصية ويأتى فاعلها. اذا ترتب على انكاره ما هو مفسدة المنكر ولذلك قد ينكر البعض منكرا معينا حينئذ يترب على مفاسد عظيمة فيما يتعلق بالدعوة وتمكينه في ذلك. قال - 00:46:29

شيخ الاسلام لهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. ولهذا حرم الخروج على ولاة الامر بالسيف لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يخرج علىولي الامر بالسيف من اجل ماذا؟ ان ان ينكر منكرا وقع فيهولي الامر ثم يأتي بعد - 00:46:49 عدا خروجي بالسيف الدماء التي تسال والاغتصابات ونحو ذلك مما يكون على ذلك فيظن انه مطيع وهو اثم يظن انه مطيع وهو وهو اثم. ليس كل خروج علىولي امر يكون طاعة لله عزوجل. بل - 00:47:09

اهل العلم انه مقيد بالقدرة والاستطاعة. لو قلنا بان هذا طاغوت كافر مرتد عن الاسلام هذى مسألة. مسألة نخرج او لا نخرج. هذه مسألة لها ادلتها. وهذه مسألة لها ادلتها. واضح هذا؟ ليس كلما حكمنا على طاغوت بانه كاف مرتد - 00:47:29

الامة تخرج قل لا. ليس على اطلاقها بل لا بد ان تكون ثمة قدرة واستطاعة على ازالته. ثم انتبه فيوضع من هو احسن منه مسلم. اما يسقط طاغوت ويأتي الطاغوت ثم نقول هذا جهاد في سبيل الله. هذا ليس بجهاد هذا لعب - 00:47:49 هذا مخالف للشرع. لماذا؟ لأن هذا المنكر ازيل بماذا؟ اين المصلحة؟ اذا وضعنا طاغوتا مثله جاء يحكم بدساتيرنا اذا ما الفائدة من الخروج ما الفائدة في الدماء التي تراق ويسمى شهيدا والى اخره؟ قلنا هذا ليس بشهيد. لا بد اذا كان اعلاء كلمة الله عزوجل تكون - 00:48:09

ان يزال هذا الطاغوت ويوضع بدله مسلم. بمعنى انه يحكم به بشرع الله عزوجل ويوضع ماذا الحكم شرع الله عزوجل. اما اذا كان السابق - 00:48:31

لا يحكم بشريعة الله عزوجل. وجاء من بعده وكذلك لا يحكم بشريعة الله عزوجل. اين؟ اين المفسدة التي اذينت هذا ليس من الشرع في شيء البنة لابد من الرجوع الى الى النصوص هذا قد لا يقبله بعض الناس لكن نحن محكمون بالكتاب والسنة صادعا - 00:48:49

بالحق عند السلاطين وعند العامة لابد ان يقبل هذا. حينئذ تقول ازاله المنكر لا بد ان تكون متحققة. فاذا لم تكن متحققة او يغلب على الظن ان اذ الاصل فيه الممنوع. انتبه اليه لهذه المسائل. حينئذ الخروج علىولي الامر ولو كان كافرا مرتد - 00:49:07

يشترط فيه القوة والقدرة. واذا لم يكن حينئذ عندنا الدعوة الى الله عزوجل وعندينا الاعداد. واعدوا لهم استطعتم اما هذا واما واما ذاك. الامة قائمة بين امررين. ان كانت قادرة على الجهاد في سبيل الله فهو متعين. وان لم يكن - 00:49:27

فالمرحلة الثانية وهي الاعداد فان لم يكن فهو الاثم. فهو فهو الاثم. قال هنا ولهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه ولهذا حرم الخروج على ولاة الامر بالسيف لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لأن ما يحصل بذلك الخروج من - 00:49:47

فعل المحرمات وترك واجب اعظم مما يحصل بفعلهم المنكر والذنوب. وهو كذلك لانه قد يفعل منكر في نفسه قد يدعو الى منكر اخف من ان يكون ماذا؟ يترب عليه ترك واجبات اعظم. تغلق المساجد وتترك الجمع الى اخره. وتباح النساء - 00:50:09

هو يقتل الصبيان والى اخره. هذا كله يعتبر من من المحرمات ولا يجوز البنة. فثم مسألتان يخلط بينهما كثير من الناس. المسألة الاولى الحكم على الشخص ذاته. هل هو حاكم شرعا مسلم او لا؟ حكمنا عليه بانه كاف الطاغوت. حينئذ مسألة - 00:50:29

اخري ليست ليس كل من حكمنا عليه بانه وجب الخروج. لا. مسألة اخرى وهي ماذا؟ النظر. هل نستطيع الخروج ام لا؟ ان لم تكن قدرة فلا يجوز الخروج البنة ولو كان كافرا. ثم اذا خرجنا مسألة ثالثة لا بد من ماذا؟ لا بد من - 00:50:49

وووجه من هو اهل شرعا واما ان يزاح فيأتي مثله قل هذا لا فائدة به البنة. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واذا كان قوم اراد ان يأتي بمثال اذا كان قوم على بدعة او فجور - 00:51:09

ولونه عن ذلك عن البدعة والفحور وقع بسبب ذلك النهي شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن منعه منه ولم يحصل بالنهي مصلحة راجحة لم ينهوا عنه. اترکهم على بدعتهم. اترکهم على فجورهم. يبقى لماذا؟ لانه ليس اقرارا بالمنكر - 00:51:29 وانما هذا ما دفع للمفسدة الاعظم بالاقرار بان يقعوا فيما هو اخف مرتكبي الاصح من ضررين. هذا اخف. حينئذ يبقى على ما هو عليه.

هذا مبتدع. حينئذ اقاموا بدعة لو انكرت عليهم زادت البدعة. زاد - 00:51:49

البدع يقول لا لا يجوز لك ان تذكر. اتركهم كما هو. وكذلك ما يتعلق بالفجور. قال رحمة الله اذا كان قوم على بدعة او فجور ولو نه عن ذلك وقع بسبب ذلك شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن معهم منه ولم يحصل بالنهي مصلحة راجحة - 00:52:06  
لم ينهاوا عنه بخلاف ما امر الله به الانبياء واتباعه من دعوة الخلق فان دعوتهم يحصل بها مصلحة راجحة على مفسدتها. قال فالمنهي عنه المنهي عنه اذا زاد شره بالنهي - 00:52:26

وكان النهي مصلحة راجحة كان حسنا. يعني قد يزيد المنهي عنه لكن عندنا مصلحة عظيمة تتحقق كان حسنا. يعني ينكر ويأمر. واما اذا زال شره وعظم وليس في مقابلته خير يفوته - 00:52:47

لم يشرع ليس مشروع ليس من الدين في شيء ليس عبادة وليس طاعة بل هو معصية واثم قال لم يشرع الا ان يكون في مقابلته مصلحة زائدة. اذا ثم ما يكون التقابل بين المصالح والمفاسد. ولذلك قلت لك - 00:53:07

هذا دائرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دائرة بين المصالح والمفاسد. متى ما تحقق مصلحة اعظم فثم شرع الله عز وجل الا في هذا المقام ليس من باب المصالح المفاسد مطلقا وانما نقول ما دام ان المصلحة هنا متحققة وراجحة حينئذ النهي فان ادى ذلك - 00:53:25

كيل شر اعظم منه لم يشرع مثل ان يشرع له فيؤذى فيجزع جزا شديدا يصبر به مذنبها وينتفض به ايمانه ودينه. يعني هذا ما يتعلق بكلمة حق عند سلطان جائز. قد يقول بعض كلمة حق لكنه يؤخذ فيسجن - 00:53:45

يعذب حينئذ قد يرتد عن الاسلام. اذا ماذا صنع اتم نقول هذا اثم ليس مطينا ما فعله امر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لا ليس امرا بالمعروف ولا لماذا؟ لانه لم يوافق الشرع. من - 00:54:09

كانت عنده قدرة ايمانية وقدرة بدنية وحينئذ تعين عليه. اما اذا كان سيسبيبه جزع وخوف والى اخره بل قد ينتكس ويرتد عن الاسلام حين يقول هذا لا يشرع له. وهذا الذي عاناه رحمة الله تعالى. فاذا فان ادى ذلك الى - 00:54:26  
اعظم منه لم يشرع مثل ماذا؟ مثل ان يكون الامر لا صبر له ليس عنده صبر. اذا يدل على ان من يأمر ويدخل في هذا لابد ان ان يأخذ بأسباب الثبات - 00:54:46

ان يكون عنده قوة ايمان لانه سيبتلى سيسمع ما لا يتحمل سماعه. سيحصل له من الاذية البدنية ما قد يؤذيه في دينه. حينئذ اذا لم يكن عنده قوة ايمانية فيترك هذا المجال. ولا ولا يحشر نفسه لانه ان حشر نفسه فيه ووقع ما وقع يكون اثما. لابد ان يكون عنده سلاح - 00:55:01

يكون عنده اخذ بي بأسباب الثبات على الدين وقوة الایمان. قال مثل ان يكون الامر لا صبر له فيؤذى فيجزع جزا شديدا يصبر به مذنبها وينتفض به ايمانه ودينه فهذا لم يحصل به خيرا له ولا لا ولئك. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ليس من عندي. لم يحصل له - 00:55:25

خير لا له هو ولا لا ولئك الذين انكر عليهم. بخلاف ما اذا صبر واتقى الله وجاهد ولم يتعدى حدود الله من استعمل التقوى والصبر فان هذا تكون عاقبته حميدا. تكون عاقبته حميدا. اذا يكون بهذا التفصيل. وقال - 00:55:48

رحمة الله تعالى وهنا يغلط فريقان من الناس فريق يترك ما يجب من الامن والنهي. يعني لا يأمر ولا ينهى. تأويلا لهذه الآية كما قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في خطبته انكم تقرأون هذه الآية عليكم انفسكم يعني الزموا انفسكم - 00:56:08  
معنى ماذا؟ انك ليس لك بالناس شيء لا تأمر ولا تنهى ليس هذا المراد. عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتكم وانكم تتبعونها في غير موضعها واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله - 00:56:28

الله بعقاب منه. دل ذلك على ان ليس المراد بهذه الآية عليكم انفسكم يعني لا تأمرن ولا تنهن. الفريق الثاني وهذا مهم من يريد ان يأمر وينهى اما بلسانه واما بيده مطلقا - 00:56:48

من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصبح من ذلك وما لا يصلح او يصلاح وما يقدر عليه وما لا يقدر اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنه ليس مطلقا. وهذا الذي انكره رحمة الله تعالى. ورأى انه مخالف للشرع. وهذا محل وفاق بين اهل العلم - 00:57:08 ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقا. بل لابد من من نظره. فجعل من الفريقين الذين اخطأ شرعا من يريد ان يأمر وينهى مطلقا من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصلاح من ذلك فيما يصلاح ما لا يصلح وما يقدر - 00:57:33 وما لا يقدر يعني اذا امر بالمعروف ونهي عن المنكر ليس عنده صبر هذا موقف للشرع ام لا ليس موافقا للشرع امر بالمعروف ونهي عن المنكر وهو لا يقدر - 00:57:56

ها هذا ليس موافقا للشرع. امر ونهي دون فقه نظر في مصلحة ومفسدة. هذا ليس موافقا للشرع. اذا لابد من الفقه ولا بد من الحلم لابد من الصبر ولا بد من العلم بما يصلح من الامن والنهي وما لا يصلح او يصلاح وفيما يقدر وما لا - 00:58:13 كما في حديث ابي ثعلبة القشني سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتموا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا تشنحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة. واجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به فعليك من لا يدان يعني لا قدرة - 00:58:34

لا يدان لك به فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائك ايام الصبر فيهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن خمسين رجلا يعملون مثل مثل عمله. وهذا مر معنا في كلام الشيخ السابق. فيأتي بالامن والنهي. يقول - 00:58:55 شيخ الاسلام في يأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله وهو معتمد في حدوده معتمد يعني اثم وقع في معصية. تلك حدود الله فلا تعتدوها اذا التعدى ماذا؟ يعتبر من المعاصي. فهو يأتي - 00:59:15 بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يظن ماذا؟ يظن انه مطيع لله عز وجل وان الغيرة قد بلغت به ما بلغت حتى انه لم يتمالك تكلم قل لا هذا ليس موافقا للشرع - 00:59:35

ولو غضبت لله عز وجل ولو غضبت لله عز وجل. قل هذا لا ليس كل غضب وغيره على دين الله عز وجل حينئذ يقول هذا ما لا هذا يكون موافقا للشرع. ارأيت رجلا لو رأى زناة وهم مسلمون في اصلهم حينئذ رآهم فغار فاخذ آلا كلاش - 00:59:47 فاتى بهم كلهم هذا مطيع ام اثم هذا يقتصر منه هذا يكون عاصيا غيرته وغضبه وهذا ليس لله عز وجل لانه لو كان لله عز وجل استقام بالشرع لابد ان يدار مع الشرع وجودا وعدم. اذا ليس كل غيرة تعتبر ماذا؟ تعتبر غيرة شرعية - 01:00:08 قال في يأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله. وهو معتمد في حدوده كما انتصب كثير من اهل البدع هو كالخوارج والمعزلة والرافضة وغيرهم. وغيرهم من غلط فيما اتاهم من الامر والنهي والجهاد على - 01:00:33

ذلك وكان فساده اعظم من صلاحة. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على جور الائمة عن قتالهم ما اقاموا الصلاة وقال ادوا اليهم حقوقهم واسأموا الله حقوقكم. قال ابن رجب رحمة الله تعالى فتبين - 01:00:53 هذا ان الانكار بالقلب فرض على كل مسلم الانكار بالقلب فرض على كل مسلم في كل حال واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة - 01:01:13 اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار القدرة وعدم القدرة

ما تعلق بالقلب ليس فيه ماذا؟ تفصيل نقد او لا يقضى لان كل انكار بالقلب فهو مقدور عليهم. لانه لا يدري عن حتى ولي الامر لو كان ظالما فاجرا جائرا حينئذ لا يقدر على ما في قلبه. لانك قد تتكلم بما تخفي. ولذلك الا من اكره وقلبه - 01:01:35 مطمئن بالایمان. القلب لا لا عذر فيه البتة. اذا الانكار بالقلب فرض على على كل مسلم في كل حال. واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنهم امر السلطان - 01:01:57

بالمعروف وانهاء عن المنكر. يعني امره بالمعروف وانهاء عن المنكر. قال ابن عباس ان خفت ان اقتلك فلا ان خفت ان يقتلك فلا ثم عدت. فقال لي مثل ذلك ثم عدت فقال لي مثل ذلك. اذا هل - 01:02:17 امر او انهى؟ نعم لكن بشرط ماذا؟ القدرة ومن القدرة ان تؤمن على على نفسك. الا اذا بلغ عنده اليقين والتوكيل وحيثئذ دخل بالحديث السابق افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز عنده لا بد من هذا القيد. اما من ورائه تذهب في بلد اخر وتقول انا افضل جهاد

ليس بأفضل الجهوب. اذا قد يترتب عليه مفسدة عظيمة ومن الامور المنكرة الان قد ينكر بعضهم على سلطان ما ويخشى على نفسه.  
يخشى على اعلى ثم من العجيب انه قد قد يفر ليس الى بلاد المسلمين - 01:03:04

وانما الى بلاد الغرب فيعيش بين اليهود والنصارى بحجة ماذ؟ انه امر ونهى السلطان الجائر او المرتد عنده والطاغوت. قل هذا لا يجوز شرعا هذا يعتبر اثما. لماذا؟ لأن السكتى مع اليهود والنصارى هذا من اعظم المنكرات - 01:03:23

الظاهر النصوص انه يلحق بهم. فدل ذلك على انه اذا انكر اما ان يبقى في بلد المسلمين. ولو قتل خفت على نفسك اذن ماذ؟ كما قال ابن عباس لسعيد ابن جبير. اذا ان خفت على نفسك القتل فلا لا تتكلم. اذا تلزم ماذ؟ تلزم ولا يجب عليك - 01:03:43

فان فعلت وفررت فانت لست امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر لانه لابد ان يكون ماذ؟ على وفاق الشرع. واما ان بالمعروف وينهى عن المنكر ثم يخاف القتل ثم يفر الى بلاد الكفر ويعيش بينهم ويعيش سنتين ثم يقول هذا مجاهد في سبيله قل لا - 01:04:03

هذا هذا عاصي وليس بمطيعه لابد ان ان ت تعرض هذه المسائل على الكتاب والسنة البقاء والسكنة مع اليهود والنصارى في هذا لا يجوز شرعا الا لضرورة وليس هذا من نوع لانه هذا ينكر باختياره. ثم لا يترتب عليه مصلحة اصلا. يعني لو انكر على ولي الامر واعتقد - 01:04:23

انه طاغوت وانه لم يحكم الشرع انكره ما ترتب عليه شيء. ثم المفسد الاعظم انه يذهب هو وبزوجته واولاده فيعيش بين اليهود النصارى وهذا محرم شرعا ولا يجوز ولا يكون هذا من الجهاد البتة بل هذا عاص وهو اثم ولو كان مجتهاها - 01:04:46

هذا اجتهاد ليس بسائغ يعني لا يدل عليه لا دليل لا من قريب ولا ولا من بعيد. وانما هي اهواه وجدت فيه في النقوص. قال هنا اذا قال ابن عباس لسعيد ابن جبير لما قال له امر السلطان بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ان خفت ان يقتلك فلا فأتم - 01:05:06

ان خفت ان يقتلك واردت الا ان تعيش وتبقى اذا لا فأتم ولا ولة تنهى. اما ان تأمر وتهى ثم تفر عن بلاد المسلمين وتسكن بلاد الكفر  
قل هذا لا يجوز شرعا. هذا قال ثم عدت فقال لي مثل ذلك ثم عدت فقال لي مثل ذلك وقال ان كنت لابد فاعلا ففيما بين - 01:05:27

وبينهم وقال طاووس اتى رجل ابن عباس فقال الا اقوم الى هذا السلطان فامرها وانهاه؟ قال لا لا تكون له فتنه لا تكون له فتنه يعني قد يترتب عليه مفاسد عظيمة. قال افرأيت ان امرني بمعصية الله؟ قال ذلك الذي تريد فكن حين - 01:05:47

رجلا اذا امرك بمعصية حينئذ قف في وجهك قل لا. لا بأس ان تنكر عليه في هذه الحال. اما لكونه هو قد وقع في منكر هذى مسألة اخرى. اذا على ما اثر عن ابن عباس تم امران. يأمرك انت بالمنكر. حينئذ تقف في - 01:06:09

ثانيا لا يأمرك وانما هو يفعل المنكر. هذه المسألة فيها فيها قدرة واستطاعة. قال وقد ذكرنا حديث قال من رجب وقد ذكرنا حديث ابن مسعود الذي فيه يخالف من بعدهم خلوف فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. الحديث جاهدهم - 01:06:29

يعني هذا الجهاد باليد يتعلق بماذا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هل هل يأمر احد من الرعية بالمعروف وينهى عن المنكر بيده ولو كان على ولي الامر؟ نعم. هذا النص يدل على على ذلك. وليس خاصا بالولاية. بل هو كذلك في شأن الرعية. قال - 01:06:50

وهذا يدل الا اذا كما سبق. يعني يكون مقيدا بما سبق كلما ذكرنا هذه المسألة تحتاج ان نعيid ان كل امر بالمعروف باليد ان ترتب عليه مفسدة حينئذ لا يكون مشروععا. لا يكون مشروععا - 01:07:10

جواز ذا الخلافة لمن منع. قال الي الانكار باليد هذا لا يكون الا لولي الامر. هذا ليس بصواب بل الصواب ان كل احد من المسلمين ولو كان من عامة المسلمين اذا علم فانكر بيده لا اشكال فيه انه موافق للشرع لكن بشرط - 01:07:25

ليكون الضوابط المتحقققة في الامر بالمعروف سائفة في ان ذلك الانكار. يترتب عليه مفسدة اعظم لم يجوز له. سواء هو عاميا او او كان عالما قال ابن رجب وهذا يدل على جهاد الامراء باليد. يعني هذا الحديث فيه دالة واضحة بينة على انه قد ينكر على ولي الامر باليد - 01:07:43

وحل ذلك على ان الانكار باليد ليس من خصائصهم. بل يكون كذلك بشأن الرعية. وهذا هو الصواب قال ابو رجب قد استنكر الامام احمد هذا الحديث في رواية ابي داود وقال هو خلاف الاحاديث التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالصبر على -

جوري الائمة يعني احاديث تدل على انه لابد من الصبر. بمعنى انه لن ينكر باليد واحاديث دلت على انه ينكر باليد. نقول هذا وذاك متوافقان والانكار باليد هذا ليس من الخروج على الولاية. ليس من الخروج على على الولاية. يعني اذا انكر بيده - 01:08:24

ومن القتال المذموم شرعاً؟ الجواب لا. ليس بخوارج ولا ولا غيره. قال هنا قال ابن رجب رحمة الله تعالى وقد يجاب عن ذلك يعني الاستئناف الذي استنكره الامام احمد بالتعارف الذي فهمه من النصوص قد يجاب عن - 01:08:49

بان التغيير باليد لا يستلزم قتال المنهي عنه ماذا؟ القتال والخروج. ان كانوا مسلمين القتال والخروج. هذا مني عنه. طيب الانكار باليد. هل هو من القتال؟ الجواب لا. بدليل ماذا؟ فمن جاهدهم بيده - 01:09:06

فهو مؤمن فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الخلوف التي تأتي من جهة الامراء وتعرف منهم وتنكر انك ان جاهدتهم بيده فانت مؤمن فدل ذلك على ماذا؟ على ان الجهاد باليد ليس من القتال والا لكان ممنوعاً. كان ممنوعاً ولذلك قال ابن رجب - 01:09:23

ويجاب عن ذلك بان التغيير باليد لا يستلزم قتالاً. وقد نص على ذلك احمد ايضاً في رواية صالح يعني في رواية اخرى فاستنكر الحديث في موضع واجب بذلك الجمع بين الاحاديث في موضع اخر. فقال الامام احمد - 01:09:44

تغيير باليد ليس بالسيف والسلاح. تغيير باليد ليس اذا حمل السيف هذا القتال. هذا منهي عنه وتغيير باليد ليس بالسلاح وليس بالسيف هذا مأمور به شرعاً. ما لم يترتب عليه مفاسد اعظم. قال الامام احمد التغيير - 01:10:04

ليس بالسيف والسلاح وحينئذ فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. كما ذكرت لك سابقاً يعني يفعل شيئاً بيده ترى بيده اه شيئاً من المعافر تنزعه منه تكسره. هذا انكار باليديدين. هذا ان استطعت. حينئذ يقول هذا باليد ليس - 01:10:24

المراد به ان تذهب الى السوق فتنكر بيده. هذا يتعلق بال العامة. لا يتعلق بولي الامر. يعني لا يتبع عليه الامر من جهة ماذا؟ ان كل ان كان يده وانكار على ولي امر لا وانما اذا تعلق به بذاته ترى عليه محظياً حينئذ تنزعه او تكسره فهذا يتعلق به بذاته - 01:10:48  
اما ما يتعلق بالأسواق وعامة الناس وتنكر بيده هذا يتعلق بالرعية لا يتعلق بولي الامر. ولذلك قال هنا في صفة ذلك فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. مثل ماذا؟ ان يريق خمورهم. هم - 01:11:08

او يكسر الات الملاهي التي له. كل ما يختص بهم ليس بالرعية ونحو ذلك. او يبطل بيده ما امر به من الظلم ان كان له على على ذلك. يعني انشاؤا شيئاً محظياً. فانكرت وابطلته. يتعلق به. حينئذ يكون داخلاً في الجهاد في جهاد الامراء باليد. قال وكل - 01:11:27  
وهذا جائز يعني الانكار والجهاد باليد للامراء هذا جائز وليس هو من باب قتالهم ولا من الخروج الذي ورد النهي عنه فان هذا اكثر ما يخشى منه اكترا ما يخشى منه ان يقتل الامر وحده - 01:11:47

ولو قتل لا بأس به. افضل الجهاد ها كلمة حق عند سلطان للجاهل. يعني ظالم فاجر. حينئذ اذا فعلت وانكرت عليهم اكترا ما مما يتعلق بك انت خاصة من اذية ان تقتل. وهذا انعم جهاد يعتبر جهاداً في في سبيل الله. هذا يسمى ماذا؟ يسمى انكارا - 01:12:07  
على ولي الامر باليد وهو جائز شرعاً. بل قد يجب على بعض من من اهل علمه. واما تسمية خروجاً كما ما يقول ومن يقولها قالوا اما خروج عليهم السيف فيخشى منه الفتنة التي تؤدي الى سفك دماء المسلمين. نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى - 01:12:27

اهل ان يؤذى اهله او جيرانه لم ينفع لهم التعرض لهم حينئذ. هذه مسألة مهمة ويقع فيها الان من يقع يظن انه مطيع وهو عاص. وهو ان الاذية قد تتعلق بالشخص نفسه - 01:12:52

حينئذ لك ولو قتلك هذا بينك وبين الله عز وجل والنوايا الصالحة. اما اذا كان سيتعذر الظرر الى اهلك وولدك وجيرانك واصحائك فلا يجوز لماذا؟ لانه صار يترتب عليه مظرة متعددة. حينئذ لا يجوز لشخص ان ينكر ثم يسجن ويؤتى بزوجته ويؤتى - 01:13:09  
باهمه الى اخره وي فعل ما يسمع ويندى له الجبين ثم يقال هذا امر بمعرفة والنهي عن المنكر هذا ليس موافقاً للشرع. وهذا الذي عاناه ابن رجب رحمة الله تعالى بأنه ان كانت الاذية من صفة على الشخص ذاته فهذا بينك وبين الله عز وجل وان قتلك -

دخلت فيه في الحديث. اما اذا تعدد الاذية فهذا لا يجوز. لا يجوز شرعا البة. قال رحمة الله تعالى نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذني اهله يعنيولي الامر هذا يؤذني اهله او جيرانه - 01:13:55

لم ينبغي له التعرض لهم حينئذ لما فيه من تعدي الاذى الى غيره الى غيره. كذلك قال الفضيل ابن عياض وغيره يعني اذا خاف الاذية على غيره وحينئذ لا يجوز. وهذه اذية تتعلق قد يكون بماذا؟ باللسان او - 01:14:13

ونحو ذلك ويعظم الامر ويشتد حرمة اذا كان سيعتدى على عرظه. كان يؤتى باهله ويزن بهم او ونحو ذلك مما يسمع هنا وهناك. قال كذلك قال الفضيل بن عياض وغيره ومع هذا فمتى خاف منهم على نفسه - 01:14:33

السيف او السوط او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم يعني اذا لك ممدودا لك ممدودة شرعا ولا يجوز لاحد - 01:14:53

انه اذا اذن الشرع لشخص الا ينكر لخوف على نفسه او ماله او نحو ذلك ان ينكر عليه لكونه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لماذا؟ لانه لم يجب عليه. نعم في - 01:15:10

حالات معينة قد يتغير على العالم بصفته عالما او بصفة المنكر الذي قد يقع. اما الحكم العام الاصل المضطرب فمن خشي على على نفسه الاذى من ولی الامر حينئذ لا يلزمته ذلك. سقط عنه. ان كان عنده من القوة ونحو ذلك بشرط - 01:15:24

ان تكون الاذية مترتبة عليه هو نفسه دون غيره. حينئذ هذا بينه وبين الله عز وجل. ولذلك قال فمتى خاف منهم على نفسه سيفا او الصوت او الحبس او القيد - 01:15:44

او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم وقد نص الائمة على ذلك منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم ائمة اجنة لا نص على هذا الحكم ليس فيه مداهنة وليس فيه بعد عن اتباع الشرع بل هذا كلام اهل العلم قد يمي وحديث - 01:15:58  
قال احمد الامام احمد لا يتعرض للسلطان فان سيفه مسلول. يعني عامه الناس لا يتعرض للسلطان فان سيفه مسلول يعني من ما انكر عليها اتي عليه. حينئذ لك ممدودة شرعا الا تنكر لا يجوز - 01:16:23

ان تنكر على من سقط عنه الانكار شرعا لانك تكون حاكما بما لم يرد الله عز وجل. وقال ابن شبرمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد يجب على الواحد ان يصابر فيه الاثنين ويحرم عليه الفرار منهم. ولا يجب عليه مصايرة اكثر من ذلك. يعني - 01:16:43  
متاجر من؟ ولی الامر معه جيش. اذا كان ما يتعلق بالاثنين في الجهاد لا يجب عليك. كيف ان توواجه من معه جيش الى اخره. قال فان خاف السب او سماع الكلام السيء لم يسقط عنه الانكار بذلك نص عليه الامام احمد يعني كلام ان خشيت الكلام لم يسقط. اما ان خشيت الاذية في - 01:17:08

ومالك فسقط وان احتمل الاذى وقوى عليه فهو افضل نص عليه احمد وايضا وقيل له اليه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه ان يعرضها من البلاء ما لا طاقة له به. قال ليس هذا من ذلك. ويدل على ما قاله - 01:17:32  
من من نعم. ويدل على ما قاله ما اخرجه ابو داود ابن ماجة والترمذى من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الجهاد كلمة عدل عند - 01:17:52

سلطان جائر. اذا خلاصة البحث ان ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه داخلة في مفهومه. يعني انه لا يقال بان هذا امر

المعروف ونهي عن المنكر شرعا موافق لشرعه الا اذا تحققت فيه هذه الظواهر ما يتعلق بالمصالحة - 01:18:02

مفاسد وجب عرض ذلك على على العلماء. ولا يجوز لاحد ان يفتري بنفسه بنفسه حينئذ بالحرج. فينبغي التفطن في هذه المسائل فيكثر الغلط فيها في هذا الزمان لا سيما ولابد ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في دعوته وجهاده مطلقا يعني سهل الحكم التأسى بالصلاحة - 01:18:22

صلوا كما رأيتمنون اصلي. حينئذ يسأل هل يحرك السبابه؟ هل يقبض الى اخره؟ و اذا جاء الامر بالمعروف حينئذ صار مفتوحا. يأمر وينهى بما شاء وكيف شاء و اذا قيل له هذا مقال شر قال من قال ذلك؟ قل لا. ثم اقوال وثم نصوص لابد من الرجوع اليها والا

خاتم خاتم انبیائے ورسلہ۔ فانہ کمل مراتب الجناد وجاہد فی اللہ حق جہادہ۔ وشرع فی الجناد من حیث بعثت الی من توفیہ اللہ عزوجل۔ هذا من فقه الامام ابن القیم رحمہ اللہ تعالیٰ۔ النبی مذکون بعثت وہو یجہاد۔ کیف ہو یجہاد؟ نحن نقول امر - 01:19:27  
بالجهاد فی فی المدینۃ الجناد بماذا بالدعوۃ الی اللہ عزوجل۔ اذا الدعوۃ الی اللہ عزوجل نوع من الجناد بل ہی اعظم من الجناد فی فيما یتعلق بطلب الشہادۃ ونحوہا لان هذا الذی یقوم به الجناد فی سبیل اللہ والمعارک لا تقوم الا علی ساق العلم کالصلوۃ -

01:19:47

بل التوحيد لن يصح ولن يتم الا على ساق ماذا؟ العلم فكيف بالجهاد الذي هو ادنى من من التوحيد؟ الجهاد ليس مقصود لذاته.  
الجهاد مقصود لغيره باجماع اهل العلم. ليس مقصوداً لذاته وانما - 01:20:11

مقصود لغيره بجامع العلم لماذا؟ لأن المراد ان اذا جاهدت بلدا كافرا واردت ماذا قصرهم على على الاسلام؟ فجئت بسلاحك وجيشك وقالوا امنا بالله. تقتلهم؟ تقول لا بد من الجهاد. لا بد من المقاتلة - 01:20:31

لابد من شهداء قل لا اذا اسلموا كفيت المؤونة. قال الله المؤمنين قتالا. حينئذ قل الجهاد ليس مقصودا لي بذاته فاذا الجهاد قائم على ساق العلم. واذا كان كذلك صار العلم اصلا والجهاد فرعا. لكن لابد من - 01:20:47

ارجع الى كتاب الله عز وجل. قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده وشرع في الجهاد من حين بعث الى ان توفاه الله عز وجل فانه لما نزل - 01:21:06

ليلا ونهارا وسرا وجهارا ولم - 01:21:23

نزل عليه فاصدع بما تؤمر فتصدع بامر الله لا تأخذه فيه لومة لائم. فدعا الى الله الصغير والكبير السر والعبد والذكر والانشى والاحمر والاسود والجن والانس. ما ترك احدا الا ودعا. هذا اعظم الجهاد. ولما - 01:21:43

صدع باامر الله وصرح بقومه بالدعوة وناداهم بسبب هتّهم وعيّب دينهم اشتدا عليهم له. ولمن استجاب له من ونالوه ونالوهم بانواع الاذى. وهذه سنة الله عز وجل في خلقه. كل من دعا لابد ان يصيبه - 01:22:03

شيء من من الذي لأنك تختلف اهواء الناس يأمر بمعرفة هو قد تركه. تركه لماذا؟ اتباعا لهواه تنهاه عن منكر فعل لماذا؟ اتباعا لهواه.  
والوقوف في وجه هواء الناس هذا - 01:22:23

ليس بالامر الهلين. قال اشتدا عليهم له ولمن استجاب له من اصحابه ونالوه ونالوه بانواع الاذى. وهذه سنة الله عز وجل في كما قال تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك وقال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن - 41:22:41

قال كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون اتوا صووا به بل هم قوم طاغيون. اذا بالمعروف والنهي عن المنكر  
والصبر على الالذى بسبب ذلك صادعا بالحق عند السلاطين واحفظ ان الصدع بالحق ليس خاصا - 01:23:01

سلاطين كما يظنه بعض الجهلة. بل هو عام تصدى بالحق حتى في وجوه العامة. يعني الراعي والرعية يجب الصدع بالحق لأن الناس لا يقبلون كل ما تقوله. ولذلك قلت لك هذا الكلام من اوله الى اخره. قد يرفضه بعض الناس ولا -[01:23:24](#)

فـ . فـ . ذلك . قالـ . حمـه الله تعالـ . مصنـف باذـلا نـفسـه - 01:23:44

الله لا يخاف فيه لومة لائم باذلا نفسه باذل فاعل قول بذل الشيء اعطاه وجاد به لا يخاف فيه يعني في الله عز وجل لومة لائم اللوم العدل واللائمة الملامة. يعني لو لامه من لامه لا يخشأه. ولا ولا يخافه ولو كان اقرب قريب ولو كان اقرب قريب. قال الله - 01:24:03

يُجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه من صفاتهم - [01:24:29](#)  
ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم فوصف المحبوبين المحبين بأنهم أذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين المجاهدون  
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فإن المحبة مستلزمة للجهاد - [01:24:49](#)

لأن المحب يحب ما يحب محبوبه ويبغض ما يبغض محبوبه ويتوالي من يعاذه ويرضي لرضاه ويغضب لغضبه  
ويأمر بما يأمر به وينهى عما ينهى عنه فهو موافق له في ذلك وهؤلاء - [01:25:09](#)

هم الذين يرضي الله برضاه ويغضب لغضبهم أذ هم إنما يرضون لرضاهم ويغضبون لما يغضب لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك في طائفتك فهم صهيب وبالله علوك أبغضتهم. لأن كنت أغضبهم لقد أغضبت ربك - [01:25:29](#)

فقال لهم يا أخوتكم هل أغضبكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا أبا. لكن قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وأهل العلم المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم أعظم الناس قياماً بهذه الأصول. يعني أصول الدين العامة - [01:25:49](#)

والدعوة إليهم لا تأخذهم. لا تأخذ أحدكم في الله لومة لائم. ولا يصددهم عن سبيل الله العظائم. بل يتكلم أحدهم بالحق الذي عليه يعترف به. ولو كان الحق عليه. يعني أن أخطأ تبين ماذا؟ تبين خطأ. هذا واجب شرعاً. ولو كان حبيباً ولو كان حبيباً لأن الحق يتكلم في أحب الناس إليه. يعني أن أخطأ تبين ماذا؟ تبين خطأ. هذا واجب شرعاً. ولو كان حبيباً ولو كان حبيباً لأن الحق أحب إلى النفس من ذلك الشخص. قال - [01:26:29](#)

ويتكلّم في أحب الناس إليه عملاً بقوله تعالى يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم يعني تقول الحق ولو على نفسك أو الوالدين والاقرئين إياك غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان - [01:26:48](#)

وان تلوا أو تعرضاً فان الله كان بما تعلمون خبيراً. وقوله تعالى يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء يا أسطى ولا يجرمنكم شيئاً قوم يعني لا يحملنكم غضب أو بغض قوم على إلا تعذلوا اعدلوا هو - [01:27:08](#)

اقرب للتقى. ولو كنت تتحدث عن كافر أصلي. حينئذ لابد من من العدل لابد من من قال وله من التعديل والتبرير والتضييف والتصحيح عن أهل العلم من السعي المشكور والعمل المبروم ما كان من أسباب حفظ الدين - [01:27:28](#)

عن احداث المفترين. قال المصنف رحمة الله تعالى ذاكراً يعني هذا الصادع وهذا الامر والبازل ذاكراً قوله تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر. قال وما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه - [01:27:49](#)

سلم وغيره يعني ذاكراً قوله تعالى وذاكراً ما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء عليه من الصبر على الذى فكانوا يتحملونه في الله تعالى حتى كانت لهم العقبى والعقبى جزاء الامر وعاقبة كل شيء اخرين. قال البغوي واصبر على ما اصابك يعني - [01:28:07](#)

من الاذان بصبر على ما اصابك يعني من الاذى ان ذلك من عزم الامر يريد الامر بالمعرفة والنهاي عن عن المنكر والصبر على الاذى فيهما من الامر الواجبة التي امر الله بها. عزم الامر هنا العزيمة التي تقابل ماذا؟ تقابل - [01:28:30](#)

للرخصة هذا وجه او من الامر التي يعزم عليها لوجوبها. اذا ان ذلك من عزم الامر يعني من الامر التي يعزم عليها لوجوبها فهي واجبة وان لم يكن اللفظ دالاً عليه يعني من من ادلة اخرى الامر بالمعرفة واجب - [01:28:50](#)

واجب فرض وكفاية اذا دلت الادلة بعامة وكذلك اجماع اهل العلم على وجوب ما ذكر. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قال وهذا عام في ولادة الامر وفي الرعية. يعني الصبر على الاذى. ولـ الامر يصبر على الرعية - [01:29:10](#)

والرعية تصبر على وليله. كل منها يصبر على على الآخر. كل منها قد يسيء الى الآخر. حينئذ يقابلـ بماذا؟ يقابلـ بالصبر قال عام في ولادة الامر وفي الرعية اذا امروا بالمعرفة ونهوا عن المنكر فعلـ لهم ان يصبروا على ما اصيب - [01:29:33](#)

به في ذات الله كما يصبر المجاهدون على ما يصاب من انفسهم واموالهم. فالصبر على الاذى في العرض اولى واولى. وذلك لأن مصلحة الامر والنهاي لا تتم الا بذلك الا بالصبر. الا به بالصبر. وما لا يتم الواجب الا به فهو اذ الامر - [01:29:53](#)

المعروف والنهاي عن المنكر واجبان لا يتم الا بالصبر على ماذا؟ على ان الصبر واجب. هذا لو لم يرد نص مع كونه قد جاء

النص واصبر في مواضع عديدة. قال وما لا يتم الواجب الا به فواجب ويندرج في ذلك ولة الامور - 01:30:13  
فان عليه من الصبر والحلم ما ليس على غيرهم. كما ان عليه من الشجاعة والسماحة ما ليس على غيرهم لان مصلحة الامارة لا الا الا  
 بذلك. كلما جزع ترك حينند فسدت الامارة. فكما فسد الامارة. فكما وجب على الائمة الصبر على اذى الرعية وظلم - 01:30:35  
 اذا لم تتم المصلحة الا بذلك اذ كان تركه يفضي الى فساد اكثر منه يعني ترك الصبر. فكذلك يجب وعلى الرعية الصبر على جور الائمة  
 وظلمهم. اذا لم يكن في ترك الصبر مفسدة - 01:30:55

ناجحة فيما يتعلق بالانكار السابق. فعلى كل من الراعي والرعية للآخر حقوق. يجب عليه اداوها كما ذكر بعضه في كتاب الجهاد  
 القضاء وعليه ان يصبر للآخر ويحلم عنه في امور فلا بد من السماحة والصبر في كل منها كما قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا  
 وتواصوا بالمرحمة وفي الحديث - 01:31:15

افضل الایمان السماحة والصبر. ومن اسماء الله الغفور الرحيم. وبالحلم يغفو عن سيئاتهم. وبالسماح يوصل اليهم المنافع فيجمعوا  
 جلب المنفعة ودفع المضرة فاما الامساك عن ظلمهم والعدل عليهم فوجوب ذلك اظهر من هذا فلا حاجة لبيان والله اعلم. وهذا كله كما  
 ذكرنا سابقا المراد فيما يتعلق - 01:31:38

الصبر على ولة الامور وما يعتقد اذا كان يعني لابد ان يكون مسلما. واما من عده فالاصل في ماذا الاصل فيه  
 الخروج لكن بشرط. وهو القدرة على ذلك. القدرة على على ذلك. وكلام شيخ الاسلام مطلقا في جميع مواضع - 01:32:04  
 ما تكلم فيه على ولة الامور مراده من ثبت اسلامه. وهو الذي يقال عند اهل السنة والجماعة لا يجوز الخروج عليه ولو ظلم وفجر.  
 ولذلك لما اراد ان يبين ما يتعلق بولاة الامور قال وذلك لأن معه مع ولة الامور. لأن معهم - 01:32:24

الدين. اذا عندهم ماذا؟ عندهم مسلم. اذا لم يكن مع اصل الدين ليس داخلا فيه في النصوص من اصلها. اذا اطيعوا الله واطيعوا  
 الرسول واولي في الامر قل الامر ولة الامور المراد بهم من اسلم مسلم. لأن لا يجوز ان يولى على المسلمين من هو من هو كافر مرتد  
 عن الاسلام. قال في شأن الولاة - 01:32:44

وذلك لأن معهم اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعباده اذا معهم توحيد. ديمقراطية لا تجامع التوحيد. نسب التوحيد من؟ من  
 قال معهم اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعبادته ومعهم حسنات وترك سيئات كثيرة هذا لا ينطبق على الموجودين واما ما -  
 01:33:04

تقع من ظلمهم وجورهم بتأويل سائغ او غير سائغ فلا يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور يعني قد يفتبيه يكون واليا مسلما فيقع في  
 حكمه ما هو جور وظلم لكن بناء على فتوى - 01:33:26

وحيئند ماذا صنع؟ ادى ما عليه باعتبار ماذا؟ انه وجب عليه ان يرجع الى اهل العلم. فرجع ابتي بمفتون من علماء السلاطين  
 فافتاهم حينئذ ماذا نقول؟ نقول هذا تأويل السائق تأويل السائق لا يجوز الخروج عليه بمثل هذه المسائل بل الامور المقتنف فيها -  
 01:33:44

ولو كان الرابع خلاف ما اختارهولي امر هذا لا يجوز نقه ولا انكاره عليه اصلا. قال واما ما يقع من ظلمهم وجورهم بتأويل ولا  
 يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور كما هو عادة اكثرن الفوس تزيل الشر بما هو شر منه وتزيل العدوان بما هو اعدم - 01:34:04  
 منه في الخروج عليهم يوجب من الظلم والفساد اكثر من ظلمهم فيصبر عليه فيصبر عليه كما يصبر عند الامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر على ظلم المأمون والنهي في مواضع كثيرة يعني مراده تبيين ما يتعلق ولة الامن ثم قال - 01:34:24

ذلك القيام باظهار السنن واجمال احمد البعد. يعني العالم له امر بمعرفة والنهي عن المنكر. هذى قاعدة من افرادها ما يتعلق  
 بالسلاطين. كيف يتعامل معهم وعرفنا ذلك فيما فيما سبق. ثانيا ثم بعد - 01:34:44

واهل البدع ينتسبون الى الاسلام. اذا ثم امر بمعرفة ونهي عن المنكر من نوع من نوع اخر. ويأتي بحثه ان شاء الله تعالى الله اعلم  
 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:35:04

هذه مسائل ينبغي لطالب العلم ليس هذا توسعـا. هذا مما ينبغي ان يعلمه كل مسلم ليس طالب علم. لا سيما فيما يتعلق باوائل امره

يعني قد يبتلى قد يبتلى بمنكر يمشي ويسير الى اخره في بيته اذا لم يعرف ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:35:21](#)  
بقواعدهم سيفسد اكثر مما يصلح. ولذلك نسمع حتى في بعض احوال الناس قد يطلق زوجته وعنه اولاد وينتقل بيته يصير  
فوضى الى اخره بامر مختلف فيه. مرأة تلبس بنطلون ما تبي طلاقها - [01:35:41](#)

هذا يقع فيما يقع وجود وسئلتك فيه وعنك حينئذ يقول هذه مسائل الامر بالمعروف والنهي يجب ان تثار عند العامة في الخطب في  
المحاضرات تعليم طلاب العلم ليس من من - [01:35:58](#)

او من الامور التي لا يحتاجها طالب العلم. لا تحتاجها في اول امرك. لتعرف اولا ما الذي تفعل؟ وما الذي لا تفعل ثانيا تبتلى في  
المجتمع هنا وهناك الى اخره يحصل اشياء ما حكم الشرع فيها؟ يجوز او لا يجوز؟ تعتقد جواز ذلك تعين او لا تعين الى قل هذا كله  
مبني على - [01:36:10](#)

العلم بهذه المسائل فتنبه بارك الله فيك - [01:36:33](#)